

فضيلة الشيخ عثمان الخميس هل يحتج بالحديث الضعيف 2

عثمان الخميس

الى حيث انتهينا. سم. يعني كنا نتحدث عن الحديث الضعيف والاحتجاج به رواية او اه تبلييل الحديث او رواية الحديث الضعيف ثم اه الاحتجاج به او الاعتماد عليه وكما قلنا انهم يقولون ان الامام احمد - [00:00:00](#)

احمد اشار الى الاحتجاج بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال. نعم يعني من حيث الرواية ما عندنا اي مشكلة لبس الامير والحديث الضعيف. نعم. وقد جرى على هذا عمل السلف. نعم. رحمه الله رواه الاحاديث الضعيفة - [00:00:19](#)

ولما نظر في كتب السنة ربما تشمل الصحيح او الضعيف. نعم. وكانوا يتنزهون او ينزهون كتبهم عن الاحاديث الموضوعة انما يخرج بالخطأ او ما كانت كتب الف للحدث الموضوع. نعم. في الاصل - [00:00:33](#)

فاما الحديث الضعيف فيروونه الا من قصد في كتابه كالبخاري ومسلم لذكرنا في حلقات سابقة تعمدا اخراج الصحيح فقط. نعم. لكن مثل مسند احمد لم يعتمد اخراج الصحيح فقط نعم ابن ماجة لم يعتمد - [00:00:49](#)

اخلاص الدار قطني لم يعتمد خالصا بل ان الدار قطني رحمه الله تعالى ذكر كثير من اهل العلم انه من مظان الحديث الضعيف لانه قصده. نعم. جمع طرق الاحاديث الضعيفة حتى يبين ضعفها. نعم. اها. لكن يبقى قضية التبيين كيف يكون التبيين؟ نعم - [00:01:04](#)

هناك من اهل العلم يرى خاصة في السابق كانوا يرون ان التبيين هو مجرد ذكر السند. نعم لانهم في ذلك الزمان كانوا يهتمون بالاساليب وكانوا يعرفونه وكانوا يعرفونها حتى عامة الناس. نعم. يعني يكفيهم النظر في الاسلام فيعرفون ان هذا كذاب او هذا متهم او هذا كذا او يسألونه - [00:01:20](#)

اهل العلم. نعم. فيرون انه من اسند فقد يعني اه سلم العهدة. نعم. الى غيره. نعم. يعني سلم جانبه. نعم. فكان وبعضهم ينبه لكن في زماننا هذا الامر يختلف. نعم. فلا بد من تبيينه للناس حتى لا يعتقد الناس ما لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. انه ثابت له صلوات ربي وسلامه عليه. عليه - [00:01:41](#)

نعم. خاصة ان الضعف انواع. وهناك ضعف شديد. نعم. وهناك هو الموضوع والمكذوب. هم. هناك لابد ان الانسان يكون حذرا من هذا. فمن حيث الرواية من حيث الرواية. نقول تجوز رواية الحديث الضعيف لكن بشروط كما قال اهل العلم - [00:02:05](#)

اولا الا يكون ضعفه شديدا. فضلا عن ان يكون مكذوبا او موضوعا. نعم. الا يكون الضعف شديدا. الامر الثاني ان ينبه الى ضعفه. نعم. ان يبين الضعف طبعاً قلنا في الزمن السابق كانوا يكتفون - [00:02:20](#)

نعم. الان لا يكفي. مم. لان الناس لا يعرفون الاسناد الان. فلا بد ان ينبه من اراد ان يذكر هذا حديث ضعيف. نعم. قبل ان يقوله كذلك ان يكون هذا الحديث ينبت تحت اصل حتى لا يظن الناس ان هذا ايش؟ تشريع جديد يؤخذ من هذا ولعله في جواب على قولك هل يحتج؟ نعم - [00:02:33](#)

او هل تؤصل عقيدة او فقه او مسألة نعم على حديثهم؟ ضعيف هذه شروط بعضهم ذكر ان هذه الحقيقة طائفة كله عاضد من حي ضعيف اخر. مم يعضده بقضية ان الحديث الضعيف يطلق هكذا لا يطلق هكذا لان لا بد من تقييد هذه - [00:02:53](#)

المسألة. اما قضية الاحتجاج بالحديث الضعيف نحن نؤمن ايماننا جازما ان الله جل وعلا قال في كتابه العزيز اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا دينا. وان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال الله له - [00:03:11](#)

يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل ما بلغت رسالته انه قام بالبلغ وادى الامانة صلوات ربي وسلامه عليه والسلام ثم نؤمن ان الله تبارك وتعالى قال - [00:03:31](#)

انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وان الذكر كل ما جاء من عند الله تبارك وتعالى فيشمل الكتاب والسنة. نعم. يشمل الوحيين جميعا نعم. هذا الامر. هذا خلاف بين اهل العلم في التفسير. هذه وان كان الاكثر على ان الذكر هو القرآن لكن عندنا يقيين ان الله تبارك حفظ ايضا السنة هذا قول لبعضهم - [00:03:44](#)

الامر الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قال في الحديث الحسن ما تركت شيئا نقربكم الى الله والجنة الا وقد امرتكم به. وما تركت شيئا يبعدك عن الله ويقربكم الى النار الا وقد نهيتكم عنه او كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:04:04](#)

نؤمن كذلك وهي القاعدة الخامسة. نعم. ان هذا الدين لم يراً منه شيء. وان الصحابة بمجملهم نقل الدين كله. نعم. صحيح لم يأت صحابي واحد نقل الدين كله. لكن هذا نقل جانباً وذاك نقل جانباً وتلك نقلت جانباً وتلك نقلت جانباً لكن - [00:04:21](#)

لمجموعهم نقلوا الدين كله لم يضع شيء من الدين. نعم. فاذا كان الامر كذلك والله تبارك وتعالى لم يتعبدنا بما لم نظمّن الى صحته. نعم. فلذلك الاقرب للعلم عند الله تبارك وتعالى انه كاحتجاج لا نحتج الا بما ثبت. نعم. على النبي صلى الله عليه ولله الحمد -

[00:04:40](#)

ما صح فيه غنية. نعم. ولذلك لو ترى انه قال ايضا فيكون له اصل صحيح. طيب على الاصل. نعتمد على الاصل. نعم اما روايته يخشى احيانا لان الضعيف احيانا يكون سيء الحظ لا يكون ضعفه - [00:05:00](#)

شديدة. نعم. المشكلة عندنا ايش المشكلة عندها حتى الحديث المكذوب احيانا يكون الكذاب او ما ادري يجب ان نقول عنه كذابا او لا ما ادري والله. لان الحديث مكذوب فهو كذاب. لا ليس بالضرورة. لان احيانا يكذب الصالحون. لكن لا يقصدون الكذب. نعم -

[00:05:18](#)

يعني احيانا تأتي الاحاديث المكذوبة عن طريق بعض الصالحين لسوء حفظهم نعم بسوء حفظه او لاختلاطه كبر نعم وصار يخرف. نعم. زين؟ فاختلط عليه الحديث. او بعض اهل العلم كانت قد احترقت مكتبته - [00:05:35](#)

او او في فترة معينة صار له حادث او اه في غازات اصيب او ما شابه ذلك من الامور. نعم. طيب. فهي سوء حفظه نعم فيقولون فلان يؤخذ حديثه قبل سنة كذا. نعم. وبعد سنة كذا لا يؤخذ لا يؤخذ حديث. حديثه. هؤلاء قد يأتي منهم الحديث المكذوب. نعم. ولكنهم لا يقصدون الكذب. نعم. وهم اثبياء - [00:05:53](#)

صالحون. نعم. لكن لسوء حفظهم او لغفلتهم او لاختلاطهم او او اسباب كثيرة جدا. طيب ينويون هذا الحديث مكذوبة. اذا قلنا نأخذ حديث ضعيف ونبيه النبي صلى الله عليه وسلم وقد يكون مكذوبا مصيبة. نعم - [00:06:12](#)

بحديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول كفى المرء كذبا ان يحدث بكل بكل ما سمع سمعه نحن نقول الاحتياط. نعم ان لا نروي الا احاديث صحيحة. اما لا نحتج الا بالحديث الصحيح. نعم. اما من حيث الرواية - [00:06:27](#)

فلا بأس كما قلنا في رواية بني اسرائيل لا بأس احتجاج الامام احمد هذه يعني مما يطلقه البعض ويستند عليها هو صحيح. ورد عن الامام احمد. نحن قال هذا الكلام. لكن حتى في فهم هذه القضية او - [00:06:42](#)

فهو كلام الامام احمد رحمه الله تبارك وتعالى اختلفوا يعني بعض اهل العلم يرى ان كلام الامام احمد لا يقصد الضعيفة الذي لم يجمع شروط الصحة. نعم. وانما اه طيب نعم شروط القبول. نعم. لان الحديث المقبول اربعة انواع. نعم - [00:06:58](#)

الصحيح لذاته الصحيح لغيره. الحسن بذاته الحسن بغير غيره اليوم يريد هذه الاربعة. نعم. طيب الصحيح لذاتي وسهل غيره ما عندنا فيه مشكلة. نعم. عندنا الحسن بذاته والحسن لغيره. هم. هذان يقول يعني اه كما جاء شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:07:13](#)

يسميها الامام احمد الضعيف. نعم طيب؟ نعم. فاراد الامام احمد بقوله الضعيف هذين القسمين. نعم. كل ما هو سوى الصحيح كل ما هو الذي هو وصل وليس بضعيف بما نقصده نحن. احسنتم. الحسد. احسنتم. الوسط بين الصحيح - [00:07:33](#)

والضعف ولا يوجد ضعيف يعني في مصطلح متأخرين. هذا قول. القول الثاني لا يريد الضعيف طيب ولكن الذي ليس ضعفه شديدا واذا لم يعارض نعم بكتاب او سنة او قول صاحب ولذلك جاء في قول الامام احمد - [00:07:51](#)

الحديث احب الينا من قول الرجال. نعم. يعني في النهاية لماذا؟ لان الحديث ضعيف في النهاية الذي ليس ضعف شديدا. يعني اراه

انسان سيء الحفظ. نعم او مختلط. مم. لان هذا الانسان - [00:08:08](#)

آآ نضع احتمال احتمال اخطأ واحتمال الاساط. نعم. احتمال حفظ واحتمال لم يحفظ اذا لماذا يردون حديثه او يتوقفون في قبول حديثه احتياطا. نعم فلما تصير القضية مجرد احتياط لقبول حديثه لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن ما عندنا بديل. نعم. ما في بديل. يعني اذا لم نأخذ هذا الحديث الذي فيه رجل ضعيف وهو ينسب الى النبي - [00:08:21](#) سنأخذ قول رجل من التابعين او اتباع التابعين او كذا فيقول هذا ما هذا عندي هذا اقوى نعم فيأخذ به في هذه الحالة نعم لا انه

يحتج بهم مطلقا اي نعم بارك - [00:08:46](#)